[270] أربع أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحب لهم بلسانه وقلبه (1). (770) علي عليه السلام رفعه (2): ليس في القيامة راكب غير أربعة. قال: فقام إليه رجل من الانصار فقال: فداك أبي وأمي يا رسول ا أنت ومن ؟ قال صلى ا عليه وآله وسلم: أنا على ناقة ا البراق، وأخي صالح على ناقة ا التي عقرت، وعمي حمزة على ناقة العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد، فيقف بين يدي عرش رب العالمين فيقول: " لا ا إلا ا، محمد رسول ا ". قال: فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل لعرش رب العالمين. قال: فينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الآدميين 5 ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل لعرش رب العالمين، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب. (771) وعن عكرمة عن ابن عباس (رضي ا عنهما) قال: خط رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في الأرض خطوطا أربعة، ثم قال: أتدرون ما هذه (3) ؟ قالوا: ا ورسوله أعلم. قال: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم

_____ (1) في المصدر: " بقلبه ولسانه ". (770) مودة القربى: 13. كنز العمال 13 / 153 حديث 36478 فضائل الامام علي عليه السلام. (2) في المصدر: " وعنه عليه السلام أيضا ". (771) مودة القربى: 13. مجمع الزوائد 9 / 223. (3) في المصدر: " هذا ". (*) _____